

-- ٨ --

معروضة على) أبو داود والنسائي .

٢٠ -- وهو الذى يعرف قدر نعمة الله عليه فيقوم بشكره ويقول
للمتسائلين عن حاله وقد غفر الله له يقول : (أفلا أكون عبداً شكوراً)
خ ١ (التهجد) ص ٨١ .

٢١ -- ولقد كان مشغولاً بربه في يقظته ونومه ، لا تنصرف عنه بصيرته
(إن عيني تنام ، ولا ينام قلبي) خ ١ (التهجد) ص ٨٢

٢٢ -- ولقد قامت تعاليمه على أساس من المنطق ، وفهم لخصائص النفس
فكل ما فى الكون إما خير أو شر . والشر يجب اجتنابه ، والخير مجال للتنافس
المتنافسين (فإذا أمرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شئ
فدعوه) .

٢٣ -- وجسده لا يبلى (كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟
قال : يقول بليت . قال النبي : إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء)
أحمد .

٢٤ -- وقد أمر الله بالصلاة عليه ، ومن لم يؤدها فذلك هو المحروم
(رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على) الترمذى .

٢٥ -- وإذا كان بعض الناس قد خرجوا على تعاليمه فليس ذلك يعيبها ، بل
يعيب الناس الذين مالوا بقسوة التعاليم إلى الوثنية والخرافات رغم التحذير
والتنبيه (لا تجعلوا قبرى عيداً ، وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم)
أحمد .

٢٦ -- وكان أعرف الناس بالرجال ، وأشد هم استمساكاً بحسن المعاشرة
يعلم ما تحدثه الكلمة من أثر فى النفس فيقول (لا يبلغني أحد منكم عن أحد